[138] ومن نهى عن المنكر أرغم 1 أنف 2 المنافقين 3، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شنأ الفاسقين غضب 7 ومن غضب 4 غضب ا له 5. حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا ابراهيم، قال: وحدثنا أبو زكريا بهذا الكلام أكثر من هذا، ورواه عن أهل العلم من أصحابه قال: قال على - عليه السلام: أما بعد 6 فان ا شرع الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده، وأعز أركانه على من حاربه 7، فجعله عز المن تولاه 8، وسلما 9 لمن دخله، وهدى لمن ائتم به، وزينة لمن تحلى به، وعدلا 10 لمن انتحله، وعروة 11 لمن اعتصم به، وحبلا لمن استمسك به 12، وبرهانا لمن تكلم به، [وشرفا لمن عرفه، وحكمة لمن نطق به 13،] ونورا لمن

---

1 - في الاصل: " رغم ". 2 - في النهج: " انوف ". 3 - في الاصل: " المنافق " وفى التحف: " الكافرين ". 4 - في الاصل والنهج: " ومن شنأ الفاسقين وغضب ". 5 - في النهج باضافة جملة: " وأرضاه يوم القيامة " وفى التحف باضافة جملة " فذلك الايمان ودعائمه وشعبه ". 6 - في النهج بدله: " الحمد الذى شرع الاسلام فسهل (إلى آخر الخطبة) " وفى التحف بدله: " ان ا ابتدأ الامور فاصطفى لنفسه منها ما شاء واستخلص منها ما أحب، فكان مما أحب أنه ارتضى الايمان فاشتقه من اسمه فنحله من أحب من خلقه، ثم بينه فسهل شرائعه (إلى آخرها) ". 7 - في النهج: " غالبه " وفى التحف: " جانبه ". 8 - في التحف: " والاه ". وفى النهج بدل العبارة: " فجعله أمنا لمن علقه ". 9 - في التحف: " أمنا ". 10 - في التحف: " دينا ". 11 - في التحف: " عصمة ". 12 - في قوله: " وهدى " إلى هنا غير موجود في النهج، وفى الجمل الاتية تقديم وتأخير واسقاط. 13 - في التحف فقط.